

## الملخص

يدرس المشروع التخطيط لمننزه وطني فلسطيني، وكون هذا النوع من المشاريع الاول من نوعه في الضفة الغربية فكان لابد من التعريف بالمننزه الوطني ومعرفة ماهيته ومواصفاته واهدافه والمشاريع والوظائف التي تتواجد فيه وكان هذا من خلال مجموعة من الدراسات لحالات دراسية على مستوى العالم اولا والمستوى العربي ثانيا وذلك لمعرفة مدى امكانية قيام هذا النوع من المتنزهات في اراضي الضفة الغربية ومدى الفائدة التي سيقدمها هذا المننزه على المستوى الوطني في المجالات المختلفة في الاقتصاد والسياحة والطبيعة.

وبعد الدراسة تبين ان المتنزهات الوطنية تأخذ بشكل اساسي نوع من الحماية لاراضي ذات طبيعة حيوية وتمتلك حساسية مهمة للنواحي البيئية التي يجب الحفاظ عليها، وبالتالي تمت دراسة الوضع الفلسطيني وطبيعة الاراضي الموجودة فيه ومعرفة مناطق التنوع الحيوي والمحميات وامكانية قيام متنزه على الاراضي في الضفة الغربية وبما ان الوضع الفلسطيني خاص سياسيا فقد تم الاخذ بعين الاعتبار التقسيمات السياسية للاراضي حسب اتفاقية اوسلو وبالتالي فإن فكرة المننزه الوطني تدعم الحماية الطبيعية والحفاظ على الارض الفلسطينية كونها في صراع مع الاحتلال بالاضافة الى الفوائد الاقتصادية والسياحية التي ستعود على الوطن ككل.

وبدأت مراحل التخطيط للمننزه باختيار الموقع التي تنطبق عليه مجموعة من المعايير تم تحديدها بناء على الحالات الدراسية التي تمت دراستها مع الاخذ بعين الاعتبار خصوصية الوضع الفلسطيني ، وقد تم توزيع بديلين في مناطق الشمال بالضفة الغربية والتي صنفت كمناطق تنوع حيوي حسب مخطط الحماية الوطني الفلسطيني وأخذت الاحراش الشمالية لمدينة طوباس الواقعة اداريا ضمن اراضي مدينة طوباس وقرية عقابا المجاورة العلامة الاعلى.

وبعدما تمت دراسة مواصفات هذا الموقع وتحليله في مختلف النواحي على المستوى الاقليمي والمحلي والمكاني حيث يحتوي الموقع على ما يقارب ٧٠٠ دونم من احراش الصنوبر المصنفة كغابات حسب التصنيف الزراعي لقيمة الاراضي في الضفة الغربية بالاضافة الى اراضي محيطة ذات قيمة زراعية متوسطة وعالية القيمة

وبعد القيام بتحليل الموقع واختياره تم التخطيط للمخطط النهائي للمننزه الوطني المقترح بدءا من شبكة الشوارع المقترحة ثم الاستخدامات والوظائف الموجودة فيه حيث بلغت مساحة المخطط النهائي ٣٩٤٨ دونم وزعت على الاستخدامات التالية وهي مناطق حماية تستخدم للزراعة ومناطق ادارة وخدمات ومناطق استجمام وتخيم وحديقة حيوانات وحديقة نباتية ومناطق مخصصة للمشى والشواء وكخطوة اخيرة تم اخذ جزء من المنطقة المخصصة لحديقة الحيوانات والتي تبلغ مساحتها ٦٥ دونم وتصميمها بشكل مفصل ونهائي

تم مناقشة الاثر لوجود هذا النوع من المتنزهات في الضفة كخطوة نهائية وفي جوانب مختلفة منها السياحة والبيئة والاقتصاد والتخطيط والعمران والنواحي الاجتماعية .